International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp. 249 -268
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

Effectiveness of a Proposed Training Program for the Development of Educational Counselors' Professional Competencies to Deal with Autistic Children in the Tulkarm Governorate

Rabi Shafiq Lutfi Uteir
Ministry of Education and Higher Education
Educational Guidance Department-Tulkarm Directorate
rabee_ateer@yahoo.com

Salah E-Din Hassan Mustafa Hamdan
Ministry of Education and Higher Education
Educational Guidance Department-Tulkarm Directorate

Abstract:

This study aims to identify the effectiveness of a proposed training program for the development of educational counselors' professional competencies to deal with autistic children in the Tulkarm governorate. The study sample consisted of 40 educational counselors in the Tulkarm Educational Directorate. The researchers used the Counselors' Professional Competencies Scale as well as the training program, which was prepared by the researchers. The study results showed that there were statistically significant differences between the average means of the experimental group in the pre- and posttests in favour of the posttest. Also, there was a significant effect for the training program among the experimental group. However, there were no statistically significant differences between average scores of the experimental group in the pre- and posttests. Finally, the study recommended the need to provide efficient services for the autistic people and adopt intervention measures and therapy program.

Keywords: professional competencies, training program, people with special needs, autistic children.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 2, 2017, pp. 249-268
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم

ربيع شفيق لطفي عطير

وزارة التربية والتعليم العالي– قسم الإرشاد التربوي– مديرية طولكرم

rabee_ateer@yahoo.com

صلاح الدين حسن مصطفى حمدان

وزارة التربية والتعليم العالي– قسم الإرشاد التربوي– مديرية طولكرم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم، وشملت عينة الدراسة (٤٠) مرشداً تربوياً في مديرية تربية طولكرم، واستخدم الباحثان مقياس الكفايات المهنية للمرشدين، والبرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان. حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. وقد أوصت الدراسة بتوفير خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد، واعتماد مقاييس وبرامج علاجيه للتعامل مع هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الكفايات المهنية، ذوي الحاجات الخاصة، فئة التوحد.

المقدمة:

ظهرت الحاجة إلى خدمات الإرشاد التربوي مع تزايد الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والتطور الحضاري، وما صاحب ذلك من تغيرات سريعة أدت إلى تخلخل الكثير من القيم واختلاف أساليب الحياة وتعدد وسائط التنشئة الاجتماعية عبر مراحل نمو الفرد المختلفة، فزادت أعباء الفرد النفسية والانفعالية والعقلية، وبدت الحاجة إلى الإرشاد التربوي والنفسي باعتباره خدمة ضرورية تسهم في تخفيف حدة هذه الأعباء (أبو يوسف، ٢٠٠٨).

ومن هنا أصبح الإرشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، التي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون بها (ربيع، ٢٠٠٥). ولما كان الإرشاد النفسي مهنة كبقية المهن، فلا بد للعاملين في هذا المجال وهم المرشدون التربويون أن يمتلكوا صفات وكفايات متنوعة لمساعدة المسترشد في تحقيق أهدافه، فنجاح العملية الإرشادية يعتمد على صفات المرشد وكفاياته، فكلما ازدادت فعالية برنامج إعداد المرشدين ازدادت كفاياتهم في مساعدة المسترشدين، كما ترتبط مواصفات المرشد الفعال بتوافر الكفايات الإرشادية والإعداد المهني، والتي يوظفها المرشد في مساعدة المسترشدين على فهم مشكلاتهم واتخاذ القرارات واقتراح الحلول المناسبة لهم (زريقي، ٢٠٠٨).

وقد وضعت الجمعية الأمريكية المعايير الوطنية للإرشاد وتقديم الخدمات الإرشادية في المدارس، وتمثلت هذه المعايير في تقرير حول ما يجب أن يعرفه الطالب وما عليهم أن يتمكنوا من عمله من التحاقهم بالبرنامج الإرشادي المدرسي من خلال تطوير مهارات الطلبة الأكاديمية والمهارات الشخصية والاجتماعية، حيث إن هذه المعايير الوطنية أصبحت بشكل تدريجي تستخدم من قبل البرامج الأكاديمية للمرشدين في خططهم التدريسية بهدف تأهيل المرشدين التربويين وتدريبهم (Dahir,2001).

ومن الفئات التي يهتم بها المرشد التربوي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تحرص معظم دول العالم أن لا يقتصر التعليم على فئة دون أخرى، ومنهم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحرصون على التحصيل العلمي، ومواكبة الآخرين والنيل من الفرص التعليمية أسوة بأقرانهم من الطلبة العاديين. "إذ تنص المادة ٢٤ من الاتفاقيات الدولية الشاملة لحقوق المعاقين الصادرة من الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ أن تسلم الدول بحقوق المعوقين في التعليم وأعمال هذا الحق دون استثناء على أساس تكافؤ الفرص" (غانم، ٢٠١٥).

ويمثل المعاقون في أي مجتمع من المجتمعات ما نسبته (٣%) وهذا ما تشير إليه الدراسات والإحصائيات المختلفة، مع العلم أن هذه النسبة تختلف من مجتمع لآخر، والجدير بالذكر أن هذه النسب أو الأعداد من المعاقين لا يمكن تجاهل متطلبات حياتهم اليومية وذلك من خلال استثمار كافة الإمكانيات والقدرات المتاحة لهم (الصمادي، ٢٠١٠).

فالإعاقة لها تأثير كبير في سلوك المعاق من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي هذا الصدد أشارت الأدبيات إلى أن الآثار النفسية التي يواجهها المعوق بشكل عام تتضمن الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات لديهم مقارنة مع العاديين وعادة ما يظهرون مستويات عالية من مفهوم الذات السلبي، ودرجة القلق، والإحساس بالاعتمادية، وعدم الاستقرار مما يؤثر في أدائهم. (العاني، ٢٠١٤).

ويعتبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة من المصطلحات الشائعة جدا في عصرنا هذا، حيث يقصد به "الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى صفات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية"، ويعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وذلك لما يعانيه الأطفال في هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي إلى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كما أن التوحد يعتبر من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل (غزال، ٢٠٠٧: ١٢). ويعاني بعض الأطفال التوحديين من قصور في الاستجابات الحسية بكل أشكالها السمعية واللمسية وأن الطفل التوحدي لديه استجابة غير معتادة للأحاسيس الجسدية،

مثل أن يكون حساسا أكثر من المعتاد أو أقل حساسية من المعتاد للمس أو الألم أو النظر أو السمع أو الشم أو التذوق (Robert.L..Koegel: 2006).

ومصطلح اضطراب التوحد يشير إلى الأفراد الذين يوصفون بعدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والعالم الخارجي، فهم منعزلون ومنسحبون عن الحياة الاجتماعية بل منطوون على أنفسهم، ولديهم قصور معرفي شديد، كما يمثل في العادة مجموعة من الصعوبات في التنشئة الاجتماعية والتواصل والسلوك، وهي تتشكل في مجموعة واسعة من الأعراض تتراوح بين الشديدة والمعتدلة (Owens, Metz&Haas: 2003).

إذا فالتوحد اضطراب يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة، ويحتاج إلى برامج متنوعة سواء أكانت علاجية أم إرشادية أم تدريبية، فالتوحد اضطراب يصيب بعض الأطفال ويجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل، بحيث يصبح طفل التوحد منعزلاً عن محيطه الاجتماعي، متقوقعا في عالم مغلق، ويتصف بتكرار الحركات والنشاط الزائد والعدوانية (البطاينة وعرنوس، ٢٠١١).

وبما أن العاملين في المدارس الحكومية في السلطة الفلسطينية من معلم ومرشد يتعاملون مع هذه الفئة من الطلاب وأنهم يواجهون صعوبات كبيرة أثناء قيامهم بواجبهم المهني والتعليمي كما أشارت دراسة (العاسمي، ٢٠٠٩) أن أكثر الضغوط النفسية شعورا حينما يتعامل المعلمون والمرشدون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

فكان لا بد من توفير أقصى درجات الراحة النفسية للمرشدين التربويين من خلال تصميم برنامج تدريبي لديهم للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد

لاشك أن للمرشد التربوي دوراً مهماً داخل المدرسة، وخاصة مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن خطة المرشد التربوي تتناول هذه الفئة من الطلاب كونهم من العناصر المهمة والتي تشكل البيئة المدرسية، ويتلخص دور المرشد التربوي بما يلي (العاسمي، ٢٠٠٩):-

١. تضمين خطة الإرشاد التربوي عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ضمن بنود خاصة في هذا المجال.
٢. دراسة حالات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم وظروفهم الأسرية والنفسية والأكاديمية.
٣. التهيئة النفسية للطالب المعاق لعملية الدمج داخل المدرسة وداخل الصف وتوعيته لأهمية التفاعل مع البيئة التي يتواجد فيها.
٤. مساعدة الطفل المعاق على التقبل لإعاقته والعمل على إكسابه مهارات التقبل والتفاعل الاجتماعي.
٥. أن يوضح المرشد التربوي للطالب المعاق أنه وبالرغم من إعاقته في وظيفة معينة إلا أنه يمتلك من القدرات والإمكانات ونقاط القوة ما يمكنه من أداء وظائف أخرى.
٦. أن يقوم المرشد التربوي في التخفيف من النظرة السلبية الناتجة عن المفاهيم والأفكار الخاطئة حول المعاق لدى المعلمين والطلبة من خلال اللقاءات الفردية والجماعية والنشرات والإذاعة الصباحية ومجلات الحائط.

ومما سبق يتضح الحاجة الماسة للمرشد التربوي للتدريب أثناء الخدمة للتعامل بشكل فعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تنوعت وتعددت تعريفات التدريب أثناء الخدمة حسب تنوع التوجهات، فقد عرف أحمد اللقاني وعلي الجمل التدريب أثناء الخدمه "أنه مجموعة من الدورات والتدريبات الطويلة أو القصيرة والورش الدراسية وغيرها من التنظيمات تهدف إلى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم، لرفع مستواه العلمي، والارتقاء بادائه التربوي والأكاديمي من الناحية النظرية والمعرفية"

(اللقاني والجمل، ١٩٩٩: ٦٢). ويعرفه حسن الطعاني بأنه "الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات المعلمين نحو التدريس، وذلك لجعلهم أكثر فعالية في أداء مهماتهم" (الطعاني، ٢٠٠٧: ١٤).

وتعرفه الدراسة الحلية: أنه (برنامج تدريبي مقصود ومنظم ومخطط مسبقا يهدف إلى امداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات والقيم السلوكية المطلوبة، بما يؤدي إلى رفع مستواهم العلمي والارتقاء بأدائهم التربوي والأكاديمي)

ومن مبررات التدريب أثناء الخدمة للمرشد التربوي اعتباره عنصراً أساسيا من عناصر التطوير التربوي، ولما كان لهذا العنصر من أهمية، ظهر هناك كثير من الاعتبارات التي تدفع إلى الاهتمام ببرامج تدريب المرشدين أثناء الخدمة، ومن هذه الاعتبارات (Laffey,1999):

١. النقص في الظروف والإمكانات المتاحة لإعداد المرشدين قبل الخدمة، وتمكينهم من أداء مهمتهم.
٢. تجويد نوعية التعليم واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيه.
٣. إدراك المعلمين أن برامج إعدادهم بحاجة لإصلاح، فالمرشدون الجدد يشعرون أنهم غير قادرين على ما يواجهونه من تحديات، ويعتقدون أن محتويات برامج إعدادهم تقليدية.

ووضح مجلس التربية في الولايات المتحدة الأمريكية أن الهدف الأساسي للتدريب، يتركز في إحداث التغيرات التي توصي بها الهيئات والسلطات التعليمية، فعلى سبيل المثال قام مجلس التربية بناء على توصية وزارة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم برنامج جديد. وحددت اللجنة الحكومية في بريطانيا أهداف تدريب أعضاء الهيئة التدريسية أثناء الخدمة بما يلي:

١. تمكين المعلمين من تطوير كفاياتهم المهنية الخاصة بالمقارنة مع أقرانهم .
٢. تطوير المعرفة المرتبطة بالتخصص.
٣. تطوير الثقة بالنفس وتقييم أعمالهم ومواقفهم في مواقع أخرى (Dunick, ١٩٨٧)

وهناك العديد من الأساليب التي تستخدم لتنفيذ التدريب، وهناك من يسميها طريقة حيث ذكر الخطيب بان الأسلوب التدريبي "هو الطريقة التي فيها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة" (الخطيب، ٢٠٠٨: ٨٩).

ووضح نصر الدين أن من أشكال التدريب أثناء الخدمة ما يلي: المحاضرة، دراسة الحالة، العصف الذهني، لعب الأدوار، الزيارات الميدانية، حل المشكلات، المناقشة، ورش العمل، الحقيبة التدريبية، التعليم المصغر، التمارين الرياضية (نصر الدين، ٢٠٠٦: ٢٨٥).

ومما سبق يتضح دور التدريب في التطوير المهني للمتدربين، ومن الأفراد اللذين يحتاجون إلى تدريب هم ممن يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً فئة التوحد ويحتاج هذا المرض الكثير من الفنيات والمعلومات للتعامل معه وتوفير بيئة صحية للمريضين به.

ويعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدا الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وذلك لما يعانيه الأطفال في هذه الفئة من إعاقة نمائيه عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي إلى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كما أن التوحد يعتبر من أكثر الإعاقات النمائيه صعوبة بالنسبة للطفل، ويعود الفضل الأكبر في التعرف على التوحد والاهتمام به للطبيب النفسي (Leo Kanner) الذي قام بإجراء دراسة على (١١) طفلا، ومن خلال ملاحظته قدم وصفا لسلوكهم في دراسته التي نشرت عام ١٩٤٣، وأطلق عليها التوحد الطفولي، حيث يتصف الاطفال بالعزلة الاجتماعية، وعجز في التواصل وسلوك نمطي واهتمامات مقيدة (يوسف، ٢٠٠٤) ويضيف عمارة أن التوحد "حالة من حالات الاضطرابات الارتقائية الشاملة يغلب فيها على الطفل الانسحاب، والانطواء وعدم الاهتمام بوجود الآخرين أو الإحساس بهم أو بمشاعرهم ، ويتجنب الطفل أي تواصل معهم خاصة التواصل البصري، وتتميز لغته بالاضطراب الشديد فيغلب عيه التردد أو التكرار لما يقوله الآخرون أو

الاجترار ولديه سلوك نمطي، وانشغال بأجزاء الأشياء وليس بالأشياء نفسها ويتميز عن غيره من حالات الإعاقات الأخرى بمجموعة من الخصائص المميزة والمتغيرات المعرفية" (عمارة، ٢٠٠٥: ١٨). وذكرت موسى أن هناك خصائص عامة تتوفر لدى الأطفال المصابين بأعراض التوحد تتمثل فيما يلي: العجز الجسمي الظاهري، والبرود العاطفي الشديد، والإثارة الذاتية (القيام بأعمال نمطية مثل الدوران حول النفس أو الأشياء)، سلوك إيذاء الذات ونوبات الغضب، الكلام النمطي، قصور السلوك (موسى، ٢٠١٣).

وقد أعلن المركز الطبي بمدينة ديتويت الأمريكية Detroit Medical Center أن اضطراب التوحد أكثر شيوعا من متلازمة داون Down, Syndrom وهو يستمر مدى الحياة ويصيب على الأقل (٤-٥) أطفال كل من ١٠٠٠٠ ألاف طفل، وتبلغ نسبة إصابة الإناث (٢٥%) من ما يصاب به من الجنسين وهذا ما أكد عليه (ايلسون، ١٩٩٨) بناء على دراسة مسحية واسعة المدى في الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا قررت أنه يحدث بمعدل (٤-٥) أطفال لكل ١٠٠٠٠ طفل (زيدان، ٢٠٠٤).

واختلف العلماء والباحثين في تحديد أسباب حدوث التوحد، وذلك بسبب التداخل مع حالات قصور الدماغ وحالات مضطربي التواصل، وصعوبة التفاعل الاجتماعي معه مما يجعل الغموض يحيط به إلى الحد الذي يجعل هناك أسباب متعددة لحدوث اضطراب التوحد، وقد تتداخل العديد من الأسباب في حدوث هذا الاضطراب. وقد حدد خطاب بعض الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب التوحد على النحو التالي: أسباب اجتماعية وأسرية وأسباب نفسية وعصبية، وأسباب ادراكية، وأسباب عصبية وبيولوجية، وأسباب مناعية، وأسباب قبل الولادة، وأسباب عصبية تشريحية، والأسباب الجينية (خطاب، ٢٠٠٩).

وذكر المعيدي أن المضطربين بالتوحد لهم خصائص عديدة، وهذه الخصائص كالتالي (المعيدي، ٢٠١٠):

١. الخصائص السلوكية: بسيط، محدود، ضيق النطاق، يشيع فيه النوبات الانفعالية الحادة، إلى جانب الوحدة الشديدة، وعدم الاستجابة لمحيطه الاجتماعي والاحتفاظ بروتين معين.
٢. الخصائص الحركية: نمو حركي متأخر عن الطفل العادي، ويعد فرط الحركة من المشاكل الحركية الشائعة عن التوحديين.
٣. الخصائص البدنية: المظهر العام مقبول وان لم يكن جذابا، وقامتهم أقصر قليلا من أقرانهم العاديين، ولا يثبتون على استخدام يد معينة، مما يدل على اضطراب وظيفي بين نصفي الدماغ، مع اختلاف في بصمات الأصابع، وخصائص الجلد.
٤. الخصائص العقلية والمعرفية: انتقائي الانتباه، يستجيب لخبراته الحسية بطريقة شاذة غريبة، مع وجود قصور معرفي يصعب تفسيره .
٥. الخصائص الاجتماعية: ينسحب من المواقف الاجتماعية ولا يتفاعل مع الاخرين، ويفشل في إظهار علاقات عادية حتى مع والديه.
٦. الخصائص الانفعالية: نقص المخاوف من الأخطار الحقيقية، عدم توافر القدرة على فهم مشاعر الآخرين، متقلب المزاج، وغير مستقر انفعالياً.

ويتضح مما سبق عدم توفر ورؤيا واضحه للسبب الرئيسي للتوحد، وأن صفات التوحديين هي عبارة عن اضطرابات سلوكية وشخصيه تحتاج لعلم وخبره للتعامل معها.

وهناك قلة من الدراسات التي تتناول موضوع التوحد ومن هذه الدراسات **دراسة الغصاونة والشرمان_(٢٠١٣):** هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على طريقة ماكتون لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين في مدينة الطائف، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٦) طفلاً من الأطفال التوحديين بمعهد التربية الفكرية في مدينة الطائف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ضابطة وتتكون من (٨) أطفال والثانية تجريبية

وتتكون من(٨) أطفال، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للتواصل غير اللفظي، بينما ظهرت فروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ولم تظهر فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي في التواصل اللفظي عند أطفال المجموعة التجريبية. وهدفت كذلك **دراسة محمد (٢٠١٠)** إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا المساندة في تحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد لدى دولة الإمارات، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٢) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) عاما يعانون من اضطراب التوحد، تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات بطريقة عشوائية تضم المجموعة التجريبية الأولى (٤) أطفال توحديين، والمجموعة التجريبية الثانية (٤) أطفال توحديين، والثالثة عبارة عن مجموعة تجريبية ثالثة وتضم (٤) أطفال توحديين، فيما تم إخضاع المجموعة التجريبية الأولى لبرنامج تدريبي يقوم على برنامج **(COMPUTERS)** أما المجموعة التجريبية الثانية فخضعت إلى برنامج تدريبي يقوم على برنامج **(Language Master)** فيما خضعت المجموعة التجريبية الثالثة لطرق تقليدية في وحدة النطق، حيث تم اختيار العينة من مركز دبي للتوحد، فأسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وذلك يعزى لاستخدام البرامج والجلسات التدريبية. وأشارت **دراسة الفقي (٢٠٠٨)** إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة عند مستوى (٠,١) بين مهارات الوالدية الفاعلة والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا سواء في المواقف المتعلقة بخصائص الوالدين أو المواقف المتعلقة بالخصائص التفاعلية بين الوالدين والطفل، بينما كان مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) في المواقف المتعلقة باستثمار البيئة المحيطة في صالح الطفل مما يشير إلي الأهمية القصوى في الاهتمام بالوالدين وتمكين الأسرة من القيام بالدور المنوط بها بفاعلية ولن يحدث ذلك إلا بعمل برامج علاجية وإرشادية توجه للأسرة جميعا.

وقام شيانغ (**Chiang Ch, ٢٠٠٨**) بدراسة هدفت إلى بحث التواصل غير اللفظي عند أطفال التوحد، تكون مجتمع الدراسة من (٢٣) طفلاً لديهم توحد، و (٢٣) لديهم تأخر نمائي، و(٢٢) من الأطفال بلغوا من العمر ١٨ شهراً من تايون، استخدم الباحث مقاييس التواصل الاجتماعي المبكر لاختبار الأنواع الثلاثة من مهارات التواصل غير اللفظي، وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأطفال ذوي التوحد الذين بلغوا من العمر ٢-٣ سنوات أظهروا خللاً في القدرة على الانتباه المشترك، وخاصة في المهارات عالية المستوى.

أجرى كل من جو وبروم وسيمسون وروانسال (**Joe, Broom,Simpson & Rowan-Szal,2007**) دراسة هدفت إلى اختبار مدى إدراك المرشدين للبرامج التدريبية ومهاراتهم وعلاقة كل ذلك بموقفهم تجاه تعزيز التدريب واستخدامه، وتضمنت عينة الدراسة (١٠٤٧) مشترك من برنامج تدريبي من أكثر من (١٠) ولايات وقد أجريت الدراسة في جامعة تكساس، وأظهرت النتائج أن البيئة المحيطة بالعمل تلعب دورا أساسيا في الأداء، إذ يعمل الإجهاد وعدم مناسبة البيئة على التقليل من كفاءة المرشد التربوي، وأظهرت الدراسة أن ٥٧% من المشاركين لهم ردود فعل ايجابية اتجاه بيئة العمل المحيطة، وهذا يدل على مدى التواصل مع المجتمع ومدى الرضى الوظيفي لديهم. وهدفت **دراسة غزال (٢٠٠٧)** إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتألفت كل منها من (١٠) أطفال ذكور يعانون من التوحد تراوحت أعمارهم بين (٥- ٩) سنوات، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير قائمة تقرير التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحد، واستخدم لمعالجة أسئلة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى جانب استخدام تحليل التباين وتلخصت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي وقياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وهدفت كذلك **دراسة معلوف (٢٠٠٦)** إلى إعداد برنامج علاجي عن طريق الموسيقى للأطفال التوحديين وذلك بهدف تحسين السلوك التواصلي لأطفال التوحد، تكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-١٣) سنة، وأظهرت النتائج من خلال التحليل الإحصائي وجود أثر ايجابي

للبرنامج العلاجي عن طريق الموسيقى في تحسين التواصل للأطفال التوحديين. وفي **دراسة كريستي** (Khristy, 2002) هدفت إلى معرفة أثر نظام تبادل الصور (بيكس) على ظهور التعبير الكلامي في اللعب وفي الإعدادات الأكاديمية، وأثره في سلوكيات التدابير المساعدة الاجتماعية التواصلية، استخدم الباحث عينة مكونة من ثلاثة أطفال مصابين بالتوحد من ولاية تكساس في أمريكا. واستخدمت الدراسة عن نظام تبادل الصور (بيكس) والملاحظة المباشرة لسلوكيات الأطفال الثلاثة. أسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال الثلاثة وصلوا إلى معيار التعلم من نظام تبادل الصور (بيكس)، إلى زيادة ملحوظة في الكلام والتعبير اللفظي وأن سلوكيات المساعدة الاجتماعية التواصلية ارتبطت مع زيادة في التواصل الاجتماعي، ونقصان في المشكلات السلوكية. وهدفت دراسة **الصمادي (٢٠٠٠)** إلى معرفة دور الإرشاد النفسي التربوي في التغلب على مشكلات صعوبات التعلم لدى تلاميذ مدارس التعليم العام أشار إلى أن التلاميذ اللذين يعانون من صعوبات تعلم لديهم مشكلات تربوية نفسية ، تعود إلى عدم الاستجابة إلى حاجاتهم الخاصة في مجال الإرشاد النفسي التربوي من قبل المدرسة لعدم توفر المرشدين المتخصصين في هذا المجال، وأكد الباحث على أهمية دور الإرشاد التربوي النفسي في مساعدة التلاميذ في الجوانب التربوية التحصيلية والاجتماعية والنفسية، وأهمية وجود برنامج تربوي نفسي في المدرسة. وأجرى **سكينوف وسيجل** (Skeinkopf, S, and Siegel, 1998) دراسة هدفت إلى تقديم برنامج يركز على التحليل السلوكي التطبيقي وذلك من خلال دراسة مجموعتين، الأولى كانت من (٩) أطفال توحديين دربوا من خلال برنامج تدريبي مدته ٢٧ ساعة في الأسبوع خلال سنة وثمانية شهور والمجموعة الضابطة تحتوي على نفس العدد، ولكن البرامج التي قدمت لهم من خلال الجهة المختصة بواقع (١١) ساعة أسبوعيا ولمدة (٨ شهور) وقد بينت النتائج أن المجموعة التجريبية حصلت على درجة ذكاء أعلى مما كانت عليه قبل البرامج، ولكن لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التخفيف من الأعراض التوحدية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى والتي تهتم بالأفراد العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة فئة التوحد عن الدراسات السابقة والتي اهتمت ببرامج لتعديل السلوك والبرامج التعليمية للطفل المصاب بالتوحد، وأهم ما تتميز به هذه الدراسة أنها الدراسة الأولى التي تهتم بالعاملين مع فئة التوحد وتطوير قدراتهم العلمية والعمل على وضع طرق تشخيصية وعلاجية من خلال فهم الخصائص والسلوكيات الخاص بالأطفال المصابين بالتوحد.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال :

١. لا تتوفر برامج تدريبية تم توجيهها للمرشدين التربويين للتعامل مع حالة التوحد داخل المدارس الحكومية التابعة للسلطة الفلسطينية وذلك حسب علم الباحثين.
٢. ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد في المجتمع الفلسطيني.
٣. من خلال عمل الباحثان في الإرشاد التربوي لأكثر من خمسة عشرة عاما، ومن خلال اجتماعاتهم المستمرة مع زملائهم المرشدين، ونقاشاتهم معهم، لاحظ وجود أعدادا من فئة التوحد داخل المدارس، مما دفع الباحث إلى البحث عن برنامج تدريبي موجه لزملائه ليتمكنوا من التعامل مع هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. فتمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأمور التالية:

١. التعرف على مستوى الكفايات المهنية للمرشدين التربويين في التعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد
٢. إعداد برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم
٣. قياس مدى فعالية برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بما يلي :

١. أنها تساعد المرشدين التربويين في الوقوف عند المشكلات التي يواجهونها جراء تعاملهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد
٢. تفتح الأبواب للعاملين في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في اعتماد البرنامج كنهج تدريبي إلزامي لكل المرشدين في فلسطين
٣. مساعدة الباحثين في وضع تصور للمعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية
٤. انها تمكن المرشدين التربويين بامتلاك الأسلوب الأمثل في التعامل مع فئة التوحد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

التوحد: "حالة تصيب بعض الأطفال عند الولادة، أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة تجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية ، وغير قادرين على مهارة التواصل ويصبح الطفل منعزلا عن محيطه الاجتماعي" (سلامة، ٢٠٠٥ :٣٠).

ويعرف الباحثان التوحد إجرائياً: بأنه حالة تصيب الفرد بشكل مبكر ناتجة عن اضطرابات النمو وضعف في الأنماط الاجتماعية والتواصل مع الآخرين مما يضعف النمو الإدراكي الحسي ويحتاج إلى رعاية خاصة.

المرشدون التربويون: هم مرشدو المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للعام ٢٠١٧/٢٠١٦

فعالية: يعرف هارتي **Harty** الفعالية "أنها القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل" (عيسى، ١٩٩٧ :١٨).

ويعرف الباحثان الفعالية إجرائياً: قدرة البرنامج التدريبي المستخدم في تحقيق أهدافه والوصول إلى أقصى قدرة لتحقيق نتائج مرضية.

البرنامج التدريبي: هو البرنامج المخطط له ، والمنظم ، والذي يمكن المرشد المشاركة فيه، والمعد في ضوء الاحتياجات التدريبية (الدريني وكامل ٢٠٠٦ :٥).

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائياً: بأنه مجموعة من الخبرات التربوية التي يتم تنظيمها في صورة حلقات دراسية ومحاضرات وورش عمل للمرشدين التربويين بهدف تطوير كفاياتهم المهنية للتعامل مع فئة التوحد من ذوي الاحتياجات الخاصة

الكفاءة المهنية: الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته في مجال عمله (أبو أسعد والهواري، ٢٠٠٨: ١١٥)

ويعرف الباحثان الكفاءة المهنية إجرائياً: بأنها قدرة الفرد على الاستخدام الأمثل للقدرات والمهارات لتحقيق أهداف محددة في العمل.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: تم إجراء الدراسة على عينة ممثلة من المرشدين التربويين الحكوميين في محافظة طولكرم وطبقت الدراسة في مركز التدريب التابع لمديرية تربية طولكرم.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

الحد النوعي: اقتصرت الدراسة على عينة من المرشدين التربويين.

إجراءات الدراسة: تم عرض مفصل للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، فيما يلي وصف هده الاجراءات.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بحدوده المعروفة، وما يشمله من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة، والقيام بإجراءات الضبط التجريبي المتعلق بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ثم إجراء التجربة ثم القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، ثم يليها القياس التتبعي بعد إجراء القياس البعدي بفترة قصيرة من الزمن (شهر تقريباً)، ثم عرض وتحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم والبالغ عددهم (٨٠) مرشداً ومرشدة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٠) مرشداً ومرشدة، حيث قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية تشمل (٢٠) مرشد ومرشدة، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٠) مرشداً ومرشدة.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً: دراسة استطلاعية (الباحثان).

تستند الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان إلى استمارة تحديد احتياجات المرشدين ، ويحقّق هذا النوع من الكشف عن احتياجات المرشدين على عدة أهداف أهمها :

- تحديد نوع التدريب المطلوب.
- الجدول الزمني للأنشطة التدريبية .
- الموارد المطلوبة للتدريب (موارد بشرية ، موارد مالية) .
- إختيار وتصميم مواد وأساليب التدريب. (وزارة التربية والتعليم باليمن ، ٢٠٠٣)

ثانياً: مقياس فاعلية الكفايات المهنية للمرشدين (الباحثان): حيث تم بناء المقياس من خلال دراسة استطلاعية للمرشدين التربويين ومن خلال الاطلاع على النظريات التي تتحدث على موضوع المقياس ويتكون من خمسة أبعاد وهي مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد، خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد، تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد، أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي، أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي، ويوضح الجدول (١) مجالات المقياس.

الجدول (١) المجالات الخاصة بالمقياس

الرقم	المجال	عدد العبارات
١	مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	٦
٢	خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	٥
٣	تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	٦
٤	أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	٥
٥	أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	٨

صدق المقياس: تحقق الباحثان من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية:

١. **الصدق الظاهري:** تم عرض فقرات مقياس الكفايات المهنية للمرشدين التربويين على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية وعلم النفس في جامعتي النجاح والقدس المفتوحة، للحكم على مجالات المقياس، وأوضحوا أن المقياس شامل للمجالات لدى المرشدين التربويين موضوع الدراسة، ويقيس ما وضع لقياسه.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مرشد ومرشدة من خارج عينة الدراسة، والجدول (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الكفايات المهنية للمرشدين التربويين.

جدول (٢) معاملات الارتباط البينية بين درجة كل مجال من مجالات مقياس الكفايات المهنية للمرشدين التربويين والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	المجال	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	٠,٧٧	**
٢	خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	٠,٨١	**
٣	تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	٠,٧٠	**
٤	أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	٠,٦١	**
٥	أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	٠,٤٩	**
٦	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٠	**

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم كل من مجالات مقياس الكفايات المهنية للمرشديين التربويين والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهذا يدل على تميز المقياس ومجالاته الخمسة بالاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: لمعرفة ثبات المقياس تم استخدام معاملات كرونباخ ألفا والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) معاملات الثبات لمجالات مقياس الكفايات المهنية للمرشدين بطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	٠,٩١	**
٢	خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	٠,٨٢	**
٣	تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	٠,٩٢	**
٤	أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	٠,٨٨	**
٥	أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	٠,٧٧	**
٦	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٤	**

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس الكفايات المهنية لدى المرشدين موضع الدراسة، والدرجة الكلية للمقياس، دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يؤكد على تميز مجالات المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. معاملات الارتباط.
٢. اختبار ويلكسون اللابارمتري **Wilcoxon**.
٣. معامل ارتباط الفا كرونباخ.
٤. معامل ارتباط بيرسون **Person**.
٥. معامل ايتا، و **D** لإيجاد حجم الأثر.

ثالثاً: برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد (الباحثان).

التخطيط للبرنامج:

قام الباحثان بمراجعة الأدب النظري المتعلق بالبرامج الخاصة والنظريات التي تتطرقة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد والتي تعتبر قليله في هذا المجال ولكون هذه الدراسة هي الدراسة الأولى حسب علم الباحثين ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحثان ببناء برنامج للكفايات المهنية للمرشدين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد. حيث تكون البرنامج من عشر جلسات مقسمة على خمسة أيام بواقع جلسة يوم واحد في الأسبوع حيث أستغرق تنفيذ البرنامج خمسة أسابيع

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى قياس مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد.

الأهداف الإجرائية:

١. تزويد المرشدين بالمفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة .
٢. تزويد المرشدين بالمفاهيم المتعلقة بالتوحد .
٣. تعريف المرشدين بمفهوم الصلابة النفسية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد
٤. التعريف بفئة الطلاب من التوحد ، وموقع الفئة ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتفرقة بينها وبين الفئات الاخرى في الفصل الدراسي العادي .
٥. تزويد المرشدين بمعلومات عن فئات الإعاقة البسيطة من ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم.
٦. التعرف على استراتيجيات مهمة لعلاج أنواع مختلفة من طيف التوحد.
٧. أن يتعرف المرشد على أساسيات والخصائص المميزة لأطفال التوحد
٨. أن يتعرف المرشدون على طرق تقييم وتشخيص التوحديين
٩. أن يتعرف المرشد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية لفصول الدمج.
١٠. أن يتعرف المرشدعلى كيفية اختيار وتنفيذ الانشطة التربوية في فصول الدمج.
١١. أن يكون المرشد قادراً على التقويم الصحيح لفئة التوحد
١٢. تنمية القدرة على إدارة الفصل وتنظيمه والتعامل مع السلوكيات غير الملائمة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

الحدود الزمانية: استغرق تطبيق البرنامج خمسة أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، بواقع جلستين أسبوعياً، وقت الجلسة يختلف حسب نوعها، كما هو مبين في الجدول.

الحدود المكانية: تم تنفيذ البرنامج في مركز التدريب التابع لمديرية التربية في محافظة طولكرم.

الحدود البشرية: تم تقسيم عينة الدراسة والتي تحتوي على (٤٠) مرشداً ومرشدة إلى مجموعتين المجموعة الأولى الضابطة، وعددها (٢٠) مرشداً ومرشدة والتي لم تتعرض لأنشطة البرنامج، والمجموعة التجريبية التي تعرضت إلى أنشطة البرنامج، وعددهم (٢٠) مرشداً ومرشدة، ويتكون فريق العمل من الباحثين.

تنفيذ البرنامج: يحتوي البرنامج على (١٠) جلسات، خلال (٥) أسابيع، موزعة كما هو مبين في الجدول التالي والجدول(٤) يوضح بشكل مختصر البرنامج الخاص بتطوير الكفايات المهنية للمرشدين من حيث عدد الجلسات ومحتوياتها والمدة الزمنية للجلسة.

جدول (٤) برنامج تدريبي حول كيفية التعامل مع مرضى التوحد

رقم الجلسة يوم التدريب	موضوع الجلسة	المدة الزمنية
١- اليوم الأول	١- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة. ٢- تعريف خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.	٩٠ دقيقة
٢- اليوم الأول	١- مفهوم اضطراب التوحد ٢- أنواع اضطراب التوحد	١٣٠ دقيقة
٣- اليوم الثاني	١- تعريفات دقيقة لمفهوم التوحد ٢- التعقيب على التعريفات	٩٠ دقيقة
٤- اليوم الثاني	النظريات التي فسرت التوحد	٩٠ دقيقة
٥- اليوم الثالث	خصائص الأطفال التوحديين	٩٠ دقيقة
٦- اليوم الثالث	التعرف عن قرب للأطفال أصحاب السلوك التوحدي	٩٠ دقيقة
٧- اليوم الرابع	علاقة التوحد في الإعاقة العقلية وفصام الطفولة واضطراب السمع والبصر	٩٠ دقيقة
٨- اليوم الرابع	تشخيص اضطراب التوحد	١٢٠ دقيقة
٩-اليوم الخامس	١- التعرف على اختبار تشخيص التوحد ٢- التعرف على مقياس تشخيص اضطراب التوحد لدى أطفال دون سن السادسة	
١٠اليوم الخامس	١- التعرف على اختبارات طرق علاج التوحد ٢- التعرف على مقياس البرامج التربوية المقدمة للأطفال التوحديين.	١٢٠ دقيقة

تصميم الدراسة:

المجموعة التجريبية:

قياس قبلي- البرنامج العلاجي- قياس بعدي.

O1×O2

المجموعة الضابطة

قياس قبلي- لا معالجة- قياس بعدي

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي

المتغير التابع: الكفايات المهنية

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نتائج السؤال الأول ومناقشته:

ينص السؤال الأول "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات مقياس فاعلية البرنامج التدريبي في الإجراء القبلي والبعدي، فيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحثان من نتائج.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات مقياس فاعلية البرنامج في القياسين القبلي، والبعدي..

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	١,٤٩	٠,٢٦	٢,١١	٠,٧٦
خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	١,٦٩	٠,٤٩	٢,٥٩	٠,٤٦
تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	١,٩٧	٠,٥٣	٢,٩٦	٠,٢٨
أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	١,٥٩	٠,٦٧	٢,٨٨	٠,١٧
أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	١,٣٨	٠,٧٩	٣,٠٠	٠,٠٠
الدرجة الكلية	٨,١٢	٠,١٦	١٣,٤	٠,٧٤

يتضح من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجال **مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد** للقياس القبلي بلغت (١,٤٩) بينما بلغت (٢,١١) في القياس البعدي، أما بالنسبة لمجال **خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد** فقد بلغت المتوسطات الحسابية للقياس القبلي (١,٦٩)، وبلغت (٢,٥٩) في القياس البعدي، وبالنسبة لمجال **تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد** فقد بلغت متوسطاتها الحسابية (١,٩٧)، وبلغت في القياس البعدي (٢,٩٦)، أما مجال **أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي** فقد بلغت متوسطاتها الحسابية (١,٥٩) في القياس القبلي، وبلغت في القياس البعدي (٢,٨٨)، وبالنسبة للمجال **أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي** فقد بلغت متوسطاتها الحسابية (١,٣٨)، وبلغت (٣,٠٠) في المقياس البعدي، وبالنسبة للدرجة الكلية فقد بلغت متوسطاتها الحسابية في القياس القبلي (٨,١٢)، وبلغت (١٣,٤) في القياس البعدي

وللتحق من النتائج السابقة، وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار ويلكسون اللابارامتري **(Willcoxon T)** للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وقيمة z في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، وقيمة z على مجالات مقياس فاعلية البرنامج التدريبي في القياسين القبلي والبعدي (ن=٢٠).

المجال	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٨,٠٠	٣,٤٦	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٥	١١,٠٠	٢١٨,٠٠		
	التساوي	٢				
	الإجمالي	٢٠				
خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٢	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٢٠				
تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠	٣,٦٢	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٧	١١,٨٨	٢٠٢,٠٠		
	التساوي	٠				

	الإجمالي	٢٠				
أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠		
	التساوي	٢				
	الإجمالي	٢٠				
أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠	٣,٩٥	دالة عند ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٨	١٠,٤٢	١٨٧,٥٠		
	التساوي	١				
	الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٢	
	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة z لمجال **مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد** (٣,٤٦) وبلغت كذلك لمجال **خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد** (٣,٩٢)، بينما بلغت لمجال **تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد** (٣,٦٢)، وبلغت لمجال **أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي (٣,٧٣)**، وبلغت كذلك لمجال **أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي** (٣,٩٥)، كما بلغت قيمة z للدرجة الكلية للمقياس (٣,٩٢) وجميعها دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

للتعرف على حجم تأثير البرنامج على المرشدين التربويين قام الباحثان بالاجابة على ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى المرشدين التربويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة التوحد في محافظة طولكرم؟

للتعرف على حجم التأثير للبرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية قام الباحثان بحساب حجم الأثر كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٧) قيمت "ت" و " η^2" لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير للبرنامج التدريبي على أفراد المجموعة.

المجال	العدد	المتوسط	الانجراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	٢٠	١,٥٢	٠,٢٦	٨,٤٩	١٩	٠,٠٠	٠,٧٩	كبير
خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	٢٠	١,٦٩	٠,٥١	١١,٤٩	١٩	٠,٠٠	٠,٨٧	كبير
تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	٢٠	٢,٥٣	٠,٢٧	٨,١٤	١٩	٠,٠٠	٠,٧٨	كبير
أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	٢٠	١,٨٩	٠,٥٤	٦,٠٣	١٩	٠,٠٠	٠,٦٦	كبير
أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	٢٠	٢,٧١	٠,٢٥	٨,٧١	١٩	٠,٠٠	٠,٧١	كبير
الدرجة الكلية	٢٠	٢,٠٦	٠,٢٥	٦,١٧	١٩	٠,٠٠	٠,٦٧	كبير

يتضح من من الجدول (٧) وجود تأثير كبير للبرنامج في الدرجة الكلية لمقياس فاعلية البرنامج حيث بلغ (٠,٦٧)، أما **في مجال اضطراب طيف التوحد** بلغ (٠,٧٩) وبلغت كذلك لمجال **خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد** (٠,٨٧)، بينما بلغت لمجال

تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد (٠,٧٨)، وبلغت لمجال **أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي** (٠,٧١)، وبلغت كذلك لمجال **أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي** (٣,٩٥).

وترجع هذه النتيجة إلى اشتراك وانتظام المرشدين التربويين في جلسات البرنامج، حيث كانت الأنشطة المستخدمة والمهارات والفنيات لها دور في إيصال المعلومة وفهم موضوع البرنامج واكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع فئة التوحد، وكذلك يفسر نجاح البرنامج بأن ما تم من مناقشات فردية وجماعية كان لها دور في تبادل الخبرات والمهارات بين أفراد المجموعة وذلك من خلال استخدام طرق تدريس ملائمة ومناسبة مثل العصف الذهني حيث من خلالها تم توليد الكثير من الأفكار التي كان لها دور في إنجاح البرنامج وحل المشكلات بطريقه مناسبة للجميع وكذلك استخدام طريقة أسلوب الحوار والنقاش والتي تم من خلاله تبادل الأفكار والخبرات بين المتدربين والمدرب بحرية وكان لها دور في شرح وتوضيح الكثير من المفاهيم ، وكذلك تم استخدام أسلوب ورش العمل التدريبية، والتي وفرت الفرص للعمل الجماعي وتبادل الخبرات، من خلال تقديم خبرات للمتدربين وتحليلها، وهذا يعني من وجهة نظر الباحثين أن التنوع في الأساليب المختلفة أسهم في تحسين فعالية البرنامج، ولها دور مهم في إنجاح البرنامج ليكون له أثر كبير ودور فاعل.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

ينص السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي؟"

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية على مجال مقياس الكفايات المهنية للمرشدين في الاجراء البعدي والتتبعي، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية على مجالات مقياس التوافق النفسي في القياسين البعدي والتتبعي.

الأبعاد	القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	٢,٩٨	٠,٠٠	٢,٨٩	٠,٢٢
خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	٢,٨٨	٠,١٩	٢,٨٧	٠,٢١
تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	٢,٦٩	٠,٣٠	٢,٥٩	٠,٤٤
أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	٢,٥٩	٠,٤٨	٢,٤٩	٠,٤٦
أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	٢,١٣	٠,٤٩	٢,٠٥	٠,٥٦
الدرجة الكلية	٢,٦٥	٠,٢٥	٢,٥٧	٠,١٥

يتضح من من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الكفايات المهنية للمرشدين بلغ (٢,٦٥) في القياس البعدي وبلغ (٢,٥٧) للقياس التتبعي، أما **في مجال اضطراب طيف التوحد** بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨) للقياس البعدي وبلغ للقياس التتبعي (٢,٨٩) وبلغ كذلك لمجال **خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد** (٢,٨٨) للقياس البعدي وبلغ (٢,٨٧) للقياس التتبعي، بينما بلغ لمجال **تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد** (٢,٦٩) للقياس البعدي وبلغ (٢,٥٩) للقياس التتبعي، وبلغت لمجال **أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي (٢,٥٩)** للقياس البعدي وبلغ (٢,٤٩) للقياس التتبعي، وبلغت كذلك لمجال **أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي** (٢,١٣) للقياس البعدي وبلغ (٢,٠٥). وللتحق من النتائج السابقة، وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار ويلكسون اللابارامتري **(Willcoxon T)** للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وقيمة z في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، وقيمة z على مجالات مقياس فاعلية البرنامج التدريبي في القياسين القبلي والتتبعي (ن=٢٠).

المجال	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	١٣	٨,٦٣	١١٦,٤٠	٠,٨٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٧	١٠,٩٢	٧٨,٥٠		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٢٠				
خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٩	١٠,٢٨	٩٢,٥٠	٠,٦٥	دالة غير دالة
	الرتب الموجبة	٨	٧,٥٦	٦٠,٥٠		
	التساوي	٣				
	الإجمالي	٢٠				
تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٠	٨,٥٠	٩٠,٠٠	٠,٣٩	غير دالة
	الرتب الموجبة	١٨	٨,٥٠	٦٦,٠٠		
	التساوي	٢				
	الإجمالي	٢٠				
أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٧	٥,٨٣	٣٩,٥٠	٠,٧٥	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٦,١١	٢٢,٥٠		
	التساوي	٩				
	الإجمالي	٢٠				
أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	١٠,٤٢	١٨٧,٥٠		
	التساوي	١٩				
	الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	قبلي/ بعدي الرتب السالبة	٥	١٣,١٠	٦٥,٥٠	١,٤٧	غير داله
	الرتب الموجبة	١٥	٩,٦٣	١٤٤,٥٠		
	التساوي	٠				
	الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي حيث بلغت قيمة z لمجال **مفاهيم أساسية في مجال اضطراب طيف التوحد** (٠,٨٠) وبلغت كذلك لمجال **خصائص واحتياجات اضطراب طيف التوحد** (٠,٦٥)، بينما بلغت لمجال **تشخيص وتقويم الأفراد ذوي طيف التوحد** (٠,٣٩)، وبلغت لمجال **أسس التخطيط لتدريس الطفل التوحدي (٠,٧٥)**، وبلغت كذلك لمجال **أسس إعداد البيئة الصفية للطفل التوحدي** (١,٠٠)، كما بلغت قيمة z للدرجة الكلية للمقياس (١,٤٧) وجميعها دالة إحصائياً عند (٠,٠١).

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية في ضوء ما تضمنه البرنامج من فنيات واستراتيجيات، وتعني هذه النتيجة أن أفراد المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر قدرة على التعامل مع فئة التوحد بطريقة منطقية وعلمية، ويفسر الباحثان استمرار التحسن لدى أفراد

المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج، إلى اكتساب المفاهيم وطرق التشخيص والعلاج بشكل يؤهل المرشدين للتعامل مع فئة التوحد.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١- العمل على توفير خدمات التربية الخاصة من فئة التوحد والخدمات المساندة والاهتمام بها.

٢- تطوير قدرات العاملين مع الأطفال التوحديين لمعرفة خصائصهم المختلفة واختلافهم عن الإعاقة العقلية.

٣- اعتماد مقاييس محددة لتشخيص اضطراب التوحد.

٤- وضع إستراتيجية واضحة لعلاج مرض التوحد.

٥- إجراء ورش عمل وندوات للعاملين مع فئة التوحد حول الأطفال التوحديين والتعامل معهم.

٦- إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لمساعدة المرشدين في تشخيص وعمل خطة علاجية للتعامل مع الأطفال التوحديين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو أسعد، احمد والهواري، لمياء (٢٠٠٨). التوجيه التربوي والمهني ،ط١،عمان: دار الشروق.

٢. أبو يوسف محمد (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأسلامية، غزة.

٣. البطاينة ، أسامة محمد وعرنوس، هاني أحمد (٢٠١١). أثر برنامج تعديل سلوك مقترح في خفض أنماط سلوكية لدى أطفال التوحد، مجلة العلوم التربوية، م (٢١) ع (٣). ص ص ٣٠٠-٣٢٠.

٤. خطاب، محمد (٢٠٠٩). سايكلوجية الطفل التوحدي – تعريفها – تصنيفها – اعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥. الدريني، حسين وكامل، محمد(٢٠٠٦). معايير تقويم جودة تصميم برامج التدخل السيكولوجي، القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية ، م(١٦). ع(٥٢)،١-٢٠

٦. ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٥). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

٧. زيدان، عصام محمد(٢٠٠٤). الإنهاك النفسي لدى آباء وأمهات الأطفال التوحديين وعلاقته ببعض التغيرات الشخصية والأسرية، مجلة البحوث النفسية، العدد (١) كلية التربية – جامعة المنوفية، ١٢٠-١٥٠.

٨. زريقي، سيف الدين(٢٠٠٨). الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.

٩. سلامة، ربيع شكري (٢٠٠٥). التوحد – اللغز الذي حير العلماء والأطباء، القاهرة : دار النهار.

١٠. الصمادي، علي(٢٠١٠). اتجاهات معلمي الصفوف الثلاث الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاث الأولى في مدينة عرعر، السعودية: المكتبة الالكترونية.

١١. الصمادي ، جميل محمود (٢٠٠٠). المؤتمر الدولي الرابع لمركز الارشاد النفسي المنعقد ما بين ٢٢- ٢٤ نوفمبر، جامعة عين شمس القاهرة.

١٢. الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧). التدريب مفهومه وفعالياته، الاردن: دار الشروق للنشر.
١٣. الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠٠٨)، اتجاهات حديثة في التدريب، الأردن: عالم الكتب الحديثة.
١٤. عيسى، هناء عبد العزيز (١٩٩٧).:فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات التفكير الابداعي لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
١٥. العاني، مها عبد المجيد (٢٠١٤). التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان، الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للاعاقة، دراسة مقدمة الى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للاعاقة خلال الفترة من ١٤-١٧ ابريل ٢٠١٤ في مدينة دبي – الامارات العربية المتحدة.
١٦. عمارة، ماجد السيد (٢٠٠٥). إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق .**ط١**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
١٧. العاسمي، رياض (٢٠٠٩). أهمية برامج الارشاد النفسي في تحقيق تفاعل الادوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الاعاقة العقلية والمعاقين، السعودية: المكتبة الالكترونية، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة دمشق كلية التربية.
١٨. الغصاونة، يزيد عبد المهدي والشرمان، وائل محمد (٢٠١٣). بناء برنامج تدريبي قائم على طريقة ماكتون لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين في محافظة الطائف، المجلة التربوية المتخصصة، م(٢)، ع(١٠) ، ص ص: ٩٨٤-١٠٠٣
١٩. غانم، بتول مصلح (٢٠١٥). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، م(١٩)، ع(١)، ص ص ٢٥٧-٢٩٢.
٢٠. غزال، مجدي فتحي (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.
٢١. الفقي، آمال (٢٠٠٨). الوالدية الفاعلة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، م(١٥)، ع(١٣)، مجلة الآداب . جامعة المنوفية، ص ص ١٣٠-١٦٠.
٢٢. اللقاني، أحمد والجمل، علي (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. المعيدي، عوض بن محمد بن سعيد (٢٠١٠). المؤشرات التشخيصية للذاكرة قصيرة المدى "دراسة مقارنة بين أطفال التوحد والتخلف العقلي بمعهد التربية الفكرية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
٢٤. موسى، نعمات عبد المجيد (٢٠١٣). برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتنمية مهارات الأمن الجسدي لأطفال التوحد، الملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للاعقة تحت شعار (التدخل المبكر – استثمار للمستقبل) خلال الفترة ٢-٤ ابريل ٢٠١٣ الموافق ٢١-٢٢ جمادي أول ١٤٣٤ المنامة – البحرين.
٢٥. محمد، فتحية (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا المساندة في تحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة، **رسالة دكتوراة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٢٦. معلوف، لونا (٢٠٠٦). فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصل لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان ، الاردن
٢٧. نصر الدين، أسامة (٢٠٠٦). الموسوعة التدريبية (المدرب)، المنصورة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
٢٨. يوسف، بشير يعقوب (٢٠٠٤). التوحد علاج الذاتوية بين الأمل والعون ط (١)،عمان: دار الرؤى.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. Chiang CH, Soong WT, Line TL, Rogers SJ (2008). Nonverbal communication skills in young children with autism.
2. Dahir,C.A,(2001).The national standards for school counseling programs: A partnership in preparing students for the new millennium NASSP Bulletin,84,68-76
3. Joe, G, W; Broome, K, M; Simpson, D, D & Rowan-Sazal, G,A.(2007).Counselor perception of organizatioal factors and 81 innovations training experiences. Journal Of Substance Abuse Treatment, 33 (2), 171-182.
4. Khristy M. (2002). Using The Picture Exchange Communication System (PECS)with Children with Autism: Assessment of Pecs Acquistion, Speech. Aocial- Communication Behavior, and problem Behavior, Journal of Applied Behavior Analysis,V (35), N(3), 21-23.
5. Laffy,Martharose(1999**).** Ncss,Aimsto strengthen teacher preparation, The Social Studies Professional,Neusletter for members of National Council for Social Studies (153),p,2-13
6. Dunik,E,(1987).International Encyclopedia of teaching and teacher education .New York: Derqaman press p.
7. Owens,R.,Metz,D.&Haas,A.(2003).Introduction to communication
8. disorders: A lifespan perspective. (2 nd ed.). Boston: MA: Pearson Education, Inc
9. Robert, L. Koegel and Koegel L. (2006): Pivotal Response Treatment for Autism Communication, Social & Academic Development, London: Sydney, Poul, H. Brookes, Publishing Co.
10. Skeinkopf, S, and Siegel, B. (1998). Home based behavioral treatment go young children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 28, (1). 15 – 25.